«الدستورية» ومسار «جنيف» المتعثر

فراس ماردیني

بعد ما يقارب العامين من الاتفاق على تشكيل لجنة مناقشة الدستور كأحد مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الروسية، ورغم رفض أطراف ما يسمى المعارضة السورية لذلك المؤتمر ونتائجه، إلا أن الضامن التركي استطاع ومن خلال مسار أستانا إجبار الفصائل المسلحة على تبني موضوع اللجنة التي ظهرت كأحد بنود البيانات الختامية للمسار، كما استطاعت الأمم المتحدة بمبعوثها السابق ستيفان دي مستورا إضافة إلى بعض الدول الغربية، إقناع الفريق السياسي للمعارضة أيضاً بتبني فكرة اللجنة.

والسؤال الذي يطرحه نفسه اليوم: هل ستنجح اللجنة في الانعقاد والعمل بشكل سليم وعقلاني؟

بحكم المتابعة لمسارات جنيف وأستانا، فإن الاجتماعات القادمة للجنة الدستورية لن تكون إلا عملية تدوير للعملية السياسية، وبمعنى آخر، إعادة مسار جنيف من جديد بكل تفاصيله، لكن بمبعوث أممي جديد وقالب جديد ومحور نقاش وآلية جديدة.

ويبدو أن سيناريو الاجتماعات سوف يكون كالتالي: وفد اللجنة من جهة المعارضة، أو وفد «الطرف الآخر» كما وصفه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، وهو في الواقع وفد منصة الرياض المعدل، سيدخل المناقشات وبرأسه فقرة واحدة لا غير تتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية وطول الفترة الرئاسية، التي تقابلها في جولات جنيف السابقة عبارة «الانتقال السياسي» التي سمعناها كل ١٠ دقائق في جينيف ولم نسمع غيرها.

بينما وفد اللجنة من جهة الدولة السورية، المحمل بالانتصارات الميدانية والعسكرية على العكس من جولات عام ٢٠١٣ و٢٠١٦، لديه الكثير ليبحثه في جولات نقاشات الدستور فهو على الأقل يريد فعلا وضع أو تعديل فقرات في الدستور بما يخدم المواطن السوري، على حين «الطرف الآخر» لم ولن يقبل بنقاش أي موضوع لا يضمن له مفاتيح أبواب القصر الجمهوري في دمشق.

مرجح وقوع مسار اللجنة مع أولى خطواتها في طريق مملوء بالألغام، وأهمها التدخل الخارجي لدعم «الطرف الآخر»، وهو الأمر الذي حذر منه المعلم، وطبيعي تقديم الدعم الغربي لهذا الفريق، لأنه إذا ما نظرنا لأسماء الوفد الحكومي وجدنا فيه من الأسماء الكبيرة في عالم القانون والقانون الدولي، ومدعم بعدد كبير من الأكاديميين وأساتذة الجامعات، وفي المقابل فإن فريق «الطرف الآخر» فيه أسماء ممن وصفوا بالمتعيشة والمتسلقين، فهل يقوون على خوض تجربة مناقشة دستور من دون مساعدة ودعم خارجي؟

برلين تطالب أثينا بإعادة غير النظاميين منهم إلى تركيا

تواصل عودة المهجرين السوريين من الخارج

الوطن - وكالات

مع تواصل عودتهم إلى وطنهم من لبنان والأردن، طالبت ألمانيا أمس الحكومة اليونانية بإعادة المهجرين السوريين غير النظاميين إلى تركيا، تنفيذاً للاتفاقية التي أبرمت بين الاتحاد الأوروبي مع النظام التركي في عام ٢٠١٦.

وأفاد المركز الروسي للمصالحة في سورية ببيان نقلته قناة «المنار»، أمس، بأنه و«خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ١٠٦٢ لاجئاً (مهجراً) إلى الجمهورية العربية السورية من أراضي الدول الأجنبية، من بينهم ٣٩٧ لاجئاً من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، بالإضافة إلى ٦٦٥ عادوا من الأردن عبر معبر نصيب.

وأشار المركز إلى أن الوحدات الفرعية التابعة لسلاح الهندسة العسكرية للجيش العربي السوري، قامت بعملية تطهير الأراضي من الألغام في مدينتي جاسم والحارة بريف درعا ومدينة دوما بريف دمشق على مساحة ٢,١ هكتار، بالإضافة إلى قيام الخبراء باكتشاف وتدمير ٣٣ عبوة قابلة للانفجار.

عودة لاجئين سوريين من الأردن عبر معبر نصيب الحدودي (سانا – أرشيف)

في غضون ذلك، ذكرت مواقع إلكترونية معارضة عن صحيفة «زود دوتشه» الألمانية تأكيدها، أن ألمانيا طالبت الحكومة اليونانية بإعادة المهجرين السوريين غير النظاميين إلى تركيا.

ونقلت الصحيفة عن الحكومة الألمانية: أن أي لاجئ (مهجر) دخل إلى اليونان بطريقة غير شرعية يجب إعادته بحسب الاتفاقية التي أبرمت (بين الاتحاد الأوروبي والنظام التركي) في عام ٢٠١٦، والتي تنص على إعادة المهجرين السوريين المخالفين من اليونان إلى تركيا وبالمقابل يستقبل الاتحاد الأوروبي مهجرين سوريين من تركيا.

ويستخدم رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان باستمرار المهجرين السوريين كورقة مساومة يبتز بها الدول الأوروبية، وكان طلب مؤخراً من أوروبا المزيد من الدعم المادي بحجة مساعدة بلاده في إيواء المهجرين، وهدد بفتح حدود تركيا مع أوروبا إذا لم يستجب الاتحاد الأوروبي لهذا المطلب.

وسبق للنظام التركي أن أبرم اتفاقية للاجئين مع الاتحاد الأوروبي في آذار ٢٠١٦، تضمنت بنودها توفير مساعدات بالمليارات لأنقرة، وسمحت للاتحاد الأوروبي بإعادة المهاجرين الذين يصلون إلى إحدى الجزر اليونانية بشكل غير مشروع إلى تركيا.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبرت: أنه «يجب إعادة السوريين الذين وصلوا لليونان بطريقة غير نظامية إلى تركيا وإذا كان هناك مطالبات مالية من تركيا علينا إعادة النظر في عملية إسراع المعونات المالية لتركيا».

وأضافت الصحيفة: إن كثيراً من المهجرين السوريين يعيشون في ظروف إنسانية صعبة بالمخيمات في اليونان ويجب إعادتهم إلى تركيا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أردوغان، يشكو بأن الاتحاد الأوروبي لم يف بتعهداته ولم يقدم المساعدات المالية المتفق عليها، كما أن الاتحاد يضغط على نظامه لمنعه من تشكيل ما تسمى «المنظمة الآمنة» شمال سورية.

مرشح تونسي: لن أتحالف مع «النهضة» وهي من أرسل الإرهابيين إلى سورية

الوطن - وكالات

أكّد المرشح الرئاسي للدور الثاني بتونس، نبيل القروي، رفضه التحالف مع «حركة النهضة الإسلامية» التونسية، لتغريرها بشباب تونس وتسفيرهم كإرهابيين إلى سورية وجعلهم حطباً لحرب إرهابية ضد الشعب السوري الأعزل والبلد الشقيق.

وأشار القروي، رئيس حزب قلب تونس، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، إلى أنه رفض التحالف مع «حركة النهضة الإسلامية»، ووجه لها الاتهام مع رئيسها، راشد الغنوشي، بالتضليل والمغالطة، وبتورطها في الإرهاب وإرسال الشباب لبؤر التوتر.

وشدد القروي المسجون والذي تم إيقافه في ٢٣ من آب الماضي، في رسالة قاسية وجهها للغنوشي، بعد أن رفضت المحكمة الإفراج عنه وقررت استكمال التحقيقات معه وخوضه الانتخابات من محبسه، على أن «رفضه للتحالف مع النهضة، كان السبب الأساسي وراء رفض الإفراج عنه»، مؤكداً أنه لن يتحالف مع هذه الحركة.

وجاء في الرسالة التي بعثها القروي للحركة: «أرفض التحالف معكم ومع حزبكم حركة النهضة لما تعلقت بكم من شبهات قوية مدعمة بملفات جدية، يعلمها الجميع، بسبب جرائم خطيرة في حق الوطن والشعب التونسي جراء الاغتيالات وذهب ضحيتها شكري بلعيد والشهيد محمد البراهمي ولطفي نقض وخيرة شباب تونس من أمنيين وجنود ومدنيين عزّل».

وأضاف: «أرفض التحالف معكم ومع حزبكم بعد أن تواطأتم في التغرير بشباب تونس وتسفيرهم إلى محرقة سورية وجعلتم منهم حطباً لحرب إرهابية ضد شعب أعزل وبلد شقيق، وأصبحت تونس جراء ذلك تصنف ضمن البلدان المصدرة للإرهاب».

واتهم القروي الحركة بمحاولة السطو على إرادة الشعب التونسي والانفراد بالحكم للبقاء فيه ومنع التداول السلمي على السلطة، مشيراً إلى أن النهضة لجأت إلى جناحها القضائي وتنظيمها السري، لتوقيفه وتغييبه من الساحة السياسية.

وجاء في رسالة القروي أيضاً: «أرفض التحالف معكم لأنكم حكمتم علي وعلى حزبي واتهمتمونا بالفساد، مستعينين في ذلك بالجناح القضائي لجهازكم السري الذي يمكنكم من الحكم على أي شخص في تونس ويمنع الوصول إلى الحقيقة مثلما هو الحال في ملف اغتيال بلعيد والبراهمي، رحمهما الله، لحجبها عن عائلاتهما وعن الشعب التونسي لسنوات طويلة».

واتهم القروي، حركة النهضة ورئيسها بما وصفه «تفقير وتجويع الشعب التونسي، وقال: «تمتعتم أنتم بالتعويضات وبالمناصب وعشتم من الدولة وإمكاناتها»، وفق ما جاء في رسالته.

«النصرة» تسرق الأهالي عبر تخفيض وزن ربطة الخبز

الوطن- وكالات

واصل تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي تضييقه على الأهالي وسرقتهم في مناطق سيطرته في شمال غرب البلاد، إذ أصدر «قراراً»، بتخفيض وزن ربطة الخبز تحت ذريعة عدم رفعها للسعر.

وأصدرت ما تسمى «وزارة الاقتصاد» في ما تسمى «حكومة الإنقاذ» التابعة للتنظيم، «قراراً» يقضي بخفض وزن ربطة الخبز من ٩٠٠ غرام إلى ٨٠٠ غرام، وادعت أن عملية التخفيض هذه تمت كي لا تضطر لرفع سعر الربطة المحدد بـ٢٠٠ ليرة سورية، حسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.

وأشار «المرصد» إلى أن هذا «القرار» جاء بسبب شكاوى يومية من الأفران الخاصة المتعاملة مع التنظيمات الإرهابية، بذريعة انخفاض سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأميركي، لافتاً إلى أن أسعار المازوت المشغل الرئيسي للمخابز والمحروقات تشهد بشكل عام ارتفاعاً ملحوظاً، دون أي مسبب لهذا الارتفاع.

ووفق «المرصد» «فإن عملية إدخال المحروقات تجري بشكلها الطبيعي إلى مناطق سيطرة الميليشيات المسلحة دون وجود معوقات تسبب ارتفاعه»، ما يشير إلى أن قرارات «النصرة» تندرج في إطار سياسة التضييق على الأهالي هناك.

وأشار إلى أن «النصرة» بالتعاون مع شركة «وتد» التابعة لها تعملان على احتكار مادة المحروقات وتقومان بتأمينه للأهالي في المناطق التي تقع تحت سيطرتها، شمال غرب سورية، والتحكم بأسعاره وبالكميات بشكل متفرد دون وجود منافس لها.

ولفت إلى أن «الهيئة» تسيطر على معبر باب الهوى وتفرض أتاوات على دخول مادة الطحين إلى إدلب، وتعتبر مادة الخبز مادة «مدعومة» بشكل جزئي من بعض المنظمات الإغاثية، حيث تباع الربطة بسعر ١٥٠ ليرة سورية، ولكن هذا النوع من «الدعم» لا يكفي جميع احتياجات السكان، في حين سعر ربطة الخبز بأكثر من ٢٠٠ ليرة سورية في العموم.

وأوضح أن القرار هذا لاقى استياءً واسعاً في الأوساط الشعبية.

عودة سورية كعضو فاعل ومؤثر في فعاليات الاتحاد العربي للشباب والبيئة

الوطن- وكالات

أعلن الأمين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة، ممدوح رشوان، عودة سورية كعضو فاعل ومؤثر في فعاليات وأنشطة الاتحاد خلال أيام قليلة، متمنياً عودة الأنشطة والفعاليات لسابق عهدها.

يشار إلى أن الاتحاد كان يعقد لقاء سنوياً على أرض سورية، خاصة في مدينة اللاذقية، انطلاقاً من كون الاتحاد يمثل كافة شباب الدول العربية.

جاء ذلك في افتتاح أعمال منتدى البيئة الساحلية العاشر حول «التنوّع البيولوجي في السواحل العربية.. شواطئ بلا بلاستيك» في الإسكندرية بمصر، والذي ينظمه الاتحاد العربي للشباب والبيئة، في الفترة من ١-٥ تشرين الأول الجاري، حسب موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري.

وأوضح رشوان، في بيان، أن المنتدى يأتي في إطار التفاعل مع القضايا البيئية التي أصبحت تتزايد، وكذلك تفاعل الشباب العربي معها وتأثيرها على مجتمعاتهم، وخاصة على السواحل العربية والتي دخلت في نطاق التهديدات البيئية للتنوّع البيولوجي الذي تتمتع به سواحلنا العربية.

وأشار إلى أن الاتحاد يقوم بتنظيم المنتدى، تأكيداً على أهمية الحفاظ على السواحل العربية وحماية التنوع البيولوجي بها ما يتيح فرصاً كبيرة للاستثمار المستدام والذي يعمل على خلق فرص عمل للشباب ما يساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة «الأهداف ١٢ الاستهلاك والإنتاج، ١٣ العمل المناخي، ١٤ الحياة تحت الماء».

الأمين العام للاتحاد العربي للشباب والبيئة ممدوح رشوان (عن الإنترنت)

ولفت إلى أن أهمية المنتدى تنبع مع زيادة معدلات التلوّث والتعدي السافر على الشواطئ الساحلية بما يقض على التنوع البيولوجي بها، نتيجة الإفراط في صيد الثروة السمكية وإهدار الشعاب المرجانية والبناء العشوائي للقرى السياحية على الشواطئ الساحلية، كما تأتي قضية المخلّفات على الشواطئ الأكثر استحواذا على لفت الانتباه وكان أكثرها من خام البلاستيك والذي أصبح من أكثر المخلّفات التي تضر بالبيئة الساحلية، ما أدى لارتفاع أصوات الخبراء البيئيين للتحذير منها.

وقال: حرصاً من الاتحاد العربي للشباب والبيئة على التفاعل مع القضايا البيئية التي يتأثر بها الوطن العربي، وذلك من خلال توعية الشباب العربي بدورهم الوطني في التصدي لتلك القضايا.

ويشارك في المنتدى الشباب من: سورية، لبنان، البحرين، الكويت، تونس، الجزائر، اليمن، السودان، فلسطين، السعودية، فضلا عن الشباب المصري من مختلف الجامعات والمعاهد العليا، منها: أسيوط، ٦ أكتوبر، بني سويف، قناة السويس.

وفي ختام جلسة الافتتاح تم تكريم مدير عام المدن الشبابية بالوزارة «كرم عفيفي» على جهوده المتميزة وإخلاصه في خدمة الشباب.

وأكد عفيفي، أن مصر ستظل في رباط وثيق إلى يوم القيامة، وأنها مع أشقائها العرب يمثلون رابطة الدم والعروبة والإخاء، وبتكاتفهم وتعاونهم سينتصرون على كل مخططات أعدائهم.

«الدفاع الروسية» تنفي نبأ اختبارها «إس ٥٠٠» في سورية

| وكالات

نفت وزارة الدفاع الروسية ما تم تداوله من أنباء عن اختبارها لمنظومة صواريخ «إس ٥٠٠» في سورية، وقالت: إنه ليس هناك حاجة لاختبار واستخدام هذه الأنظمة الصاروخية الواعدة في سورية.

وقالت الوزارة وفق موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «تم تصميم «إس ٥٠٠» للتعامل مع الأهداف البالستية والديناميكية الفضائية على مسافات بعيدة جداً. لم تكن هناك حاجة للاختبار وخاصة استخدام نظام الصواريخ المضادة للطائرات هذه في سورية».

وأضافت: «نظام الدفاع الجوي الذي يؤمن الحماية للمنشآت العسكرية الروسية في طرطوس وحميميم تم نشره على عدة مستويات وارتفاعات، لتوفير غطاء جوي يمكن الاعتماد عليه، باستخدام أحدث الأنظمة الروسية من صواريخ «إس ٤٠٠» و«بانتسير إس»، و«تو أم ٢» ومقاتلات «سو ٣٥ إس» وهذه المجموعة بأكملها يمكنها التصدي لمختلف الأهداف الجوية على جميع الارتفاعات وبكل السرعات».

وتابعت: «اختبار استخدام مختلف أنظمة الدفاع الجوي الروسية في سورية يؤخذ بالتأكيد في الاعتبار عند تطوير أنظمة أسلحة واعدة، وكذلك الوحدات الفردية والأنظمة الفرعية، وإذا لزم الأمر يمكن اختبار العناصر الفردية للأنظمة في ظروف القتال الحقيقية».

وكانت صحيفة «إزفيستيا» الروسية نقلت، عن مصادر في وزارة الدفاع والمجمع الصناعي العسكري، أن الجيش الروسي أجرى في سورية اختبارات ناجحة على أهم عناصر منظومة صواريخ «إس ٥٠٠» للدفاع الجوي.

ومنظومة «إس ٥٠٠» يمكنها التصدي وتدمير أهداف جوية في دائرة نصف قطرها ٦٠٠ كيلومتر، وهي قادرة على اكتشاف وضرب ما يصل إلى ١٠ أهداف بالستية تتحرك بسرعة تصل إلى سبعة كيلومترات في الثانية، واعتراض الرؤوس الحربية فرط الصوتية.

هذا، ومن المقرر أن تحصل القوات المسلحة الروسية في أقرب وقت على طائرة مسيرة جديدة.

وتتلخص الوظيفة الأساسية لهذه الطائرة التي تحمل اسم «أورلان ٣٠» في توجيه القذائف وقنابل الدقة العالية إلى أهداف محددة، وبإمكانها أن تساعد قاذفات القنابل على إصابة الأهداف بدقة، ومن أجل ذلك تم تزويدها بالإلكترونيات البصرية المتطورة ونظام التوجيه الخاص.

بغداد وواشنطن تبحثان العلاقة بين البلدين وآفاق تطويرها

الرئيس العراقي يدعو المتظاهرين إلى ضبط النفس واحترام القانون

دعا الرئيس العراقي برهم صالح إلى ضبط النفس واحترام القانون خلال المظاهرات التي شهدها عدد من المحافظات العراقية.

وقال صالح في تغريدة له نقلها موقع السومرية نيوز إن «التظاهر السلمي حق دستوري مكفول للمواطنين»، مبيناً أن «القوات الأمنية مكلفة بحماية حقوق المواطنين والحفاظ على الأمن العام».

وأضاف صالح: إن «أبناءنا من شباب العراق يتطلعون إلى الإصلاح وفرص العمل وواجبنا تلبية هذه الاستحقاقات المشروعة».

بدوره أصدر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بياناً بشأن المظاهرات التي شهدها عدد من المحافظات بينها بغداد قال فيه: «نؤكد للشعب العراقي أن أولوياتنا كانت وستبقى مركزة على تحقيق تطلعاته المشروعة والاستجابة لكل مطلب عادل لمواطنينا»، مضيفاً إننا «حرصنا منذ البداية على وضع حلول حقيقية جذرية لكثير من المشاكل المتراكمة منذ عقود وبدأنا نتلمس النتائج المرجوة ونحن مستمرون بالعمل على تحقيقها وما زلنا على عهدنا الذي قطعناه لشعبنا في منهاجنا الوزاري بكل صدق ومسؤولية».

وشدد عبد المهدي على أنه «لا يفرق بين المتظاهرين الذين يمارسون حقهم الدستوري في التظاهر السلمي وبين أبناء القوات الأمنية»، وقال إننا «نميز بوضوح بين ضحايانا سواء من المتظاهرين السلميين أو قواتنا الأمنية التي تحميهم وبين المعتدين غير السلميين الذين رفعوا شعارات يعاقب عليها القانون تهدد النظام العام والسلم الأهلي وتسببوا عمداً بسقوط ضحايا من المتظاهرين الأبرياء ومن قواتنا الأمنية التي تعرض أفرادها للاعتداء طعنا بالسكاكين أو حرقا بالقنابل».

بدوره أكد النائب الأول لرئيس مجلس النواب السيد حسن كريم الكعبي أمس دعم السلطة التشريعية لحق التظاهرات السلمية في بغداد والمحافظات طالما كانت وفق الدستور والقانون، داعياً رئيس مجلس الوزراء لفتح تحقيق عاجل وعادل لأحداث أول أمس والاستماع إلى المطالب المشروعة للمتظاهرين والاستجابة لها.

وذكر بيان لمكتب الكعبي تلقته وكالة أنباء الإعلام العراقي «واع» أن هيئة رئاسة مجلس النواب سبق وأن وجهت لجنتي الأمن والدفاع، وحقوق الإنسان النيابتين بفتح تحقيق نيابي بالأحداث التي جرت الثلاثاء، وأن كلتا اللجنتين باشرتا بالإجراءات كافة بما يحفظ حقوق ومطالب جميع أبناء الشعب، معرباً عن أسفه الشديد لوقوع خسائر في الأرواح والإصابات بين المدنيين العزل والقوات الأمنية.

وأكد الكعبي أن القوات الأمنية بمختلف تشكيلاتها وصنوفها لها دور في الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة ومسؤولية في حفظ أمن وسلامة المتظاهرين، وعدم السماح لأية جهة باستغلال وحرف التظاهرات عن مقصدها الرئيس والمشروع، فيما دعا المؤسسات الصحية للإسراع بإسعاف المصابين وتقديم كافة العلاجات المطلوبة إليهم.

وأعلنت الحكومة العراقية وفاة متظاهر وإصابة ١٦٠ آخرين إضافة إلى ٤٠ عنصرا من قوات الأمن خلال مظاهرات شهدتها أمس العاصمة بغداد وعدد من المحافظات العراقية معربة عن أسفها لما رافق تلك المظاهرات من أعمال عنف صدرت من مجموعة من مثيري الشغب.

من جهة ثانية بحث مستشار الأمن الوطني فالح الفياض أمس مع السيد مارك اسبر وزير الدفاع الأميركي وبحضور الجنرال مارك ميلي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركي خلال زيارته واشنطن التعاون العسكري بين البلدين وأفاق التطوير.

وذكر بيان للفياض تلقته «واع» أن الأخير بحث العلاقة بين البلدين وآفاق تطويرها وخصوصاً التعاون العسكري والأمني في مجال مكافحة الإرهاب، كما وتم التطرق للأوضاع المتأزمة في المنطقة وتأكيد ضرورة حلها من خلال الحوار وتجنب أي تصعيد عسكري يعرض المنطقة والعالم إلى مخاطر كبرى.

وأضاف البيان: إنه تم التباحث في الدور الايجابي للعراق في السعي لتوطيد دعائم الاستقرار في المنطقة وضرورة استمراره في ذلك.

وكالات

غريفيث يصف لقاءه مع عبد الملك الحوثي بـ«المثمر»

غرد المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، عبر حسابه على «تويتر» أمس وقال: «عقدت لقاءً مثمراً مع زعيم أنصار الله عبد الملك الحوثي»، مضيفاً: «بحثت مع الحوثي السبل للبناء على مبادرتهم الأخيرة دعماً للتهدئة الفورية واستئناف عملية السلام في اليمن».

وأكد غريفيث أنه عقد لقاء مثمراً مع عبد الملك الحوثي ناقشا خلاله السبل للبناء على مبادرتهم الأخيرة دعماً للتهدئة الفورية واستئناف عملية السلام في اليمن.

وكان غريفيث أشاد بمبادرة القوات المسلحة اليمنية للإفراج عن الأسرى، وأشار بيان لمكتب المبعوث الأممي إلى أن إطلاق سراح المحتجزين الأحادي الجانب هو مبادرة تساعد على تهيئة بيئة مؤاتية وعلى بناء الثقة لاستئناف عملية السلام في اليمن.

وأعرب عن أمله بأن يحفّز ذلك الأطراف على تجديد التزامهم بتبادل الأسرى والمحتجزين وفقاً لاتفاق ستوكهولم.

وكان المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث قد وصل يوم الإثنين إلى مطار صنعاء.

ومن جهة ثانية قتل وأصيب عدد من مرتزقة العدوان السعودي في عمليات للجيش اليمني واللجان الشعبية في محافظة حجة.

وأوضح مصدر عسكري لموقع «المسيرة نت» أن قوات الجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات للمرتزقة في حيران بثلاثة صواريخ من نوع زلزال١ وعدد من قذائف المدفعية محققة إصابات مباشرة ما أوقع العديد منهم بين قتيل وجريح.

وفي سياق متصل نفذت وحدة القناصة في الجيش واللجان الشعبية عدداً من العمليات في حرض وجنوب حيران بمحافظة حجة ما أسفر عن مقتل وإصابة ٩ عناصر من مرتزقة العدوان.

الميادين - وكالات

الوطن
عين على الوطن... سورية بوصلة سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠